المشاركة في اصل الفعل بدون المصاحبة ثم اعلم ان جمهور النحاة
ذهبوا الى ان العامل فيه الفعل او معناه بتوسط الواو التي
بمعنى مع واصلها واو العطف التي فيها معنى الجمع فناسب معنى
المعية وان كان عامله لفظا وجاز العطف والنصب على
المفعولية جائزان نحو جئت انا وزيد بالعطف وزيدا
بالنصب على المفعولية وان لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيدا وان كان عامله معنويا وجاز العطف تعين
العطف لضعف عامله نحو مالزيد وعمرو وان لم يجز تعين
النصب نحو مالك وزيدا وقس عليه غيره نحو يفنى المال اى
لا يبقى المال وتبقى انت وعملك اى مع عملك فاختر العمل دون
المال ولما فرغ من بيان المفاعيل شرع في الملحقات بها فقال
والسادس من ثلثة عشر الحال قدمها على التمييز لوجهين
احدهما انه يشبه الخبر من وجه بخلاف التمييز والثاني انه يشبه
الظرف والظرف مقدم على التمييز وهي ملحقة بالمفعول فيه
لوجود معناه فيها وهي في اللغة حال يحول بمعنى القلب
وفي عرف النحاة ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به حقيقة
او حكما لفظا او معنى فيدخل المفعول معه والمطلق وغيرهما

فانها في المعنى



فانها في المعنى اما فاعل او مفعول به فتأمل وهي على سبعة
اقسام حال دائمة وهي تدوم لصاحبها حقيقة نحو ان الله
تعالى موجود قادرا وحال منتقلة وهي التي يتصف بها الصاحب
غالبا نحو ضربت زيدا قائما وحال مؤكدة وهي التي لا تنتقل
من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة نحو زيد ابوك
عطوفا وحال مقدرة وهي التي لا توجد بعد حقيقة بل بعد
وجودها نحو قوله تعالى فادخلوها خالدين وحال موطئة
وهي التي تكون صاحبها متحدا في الخارج وتوصف بشيء
آخر نحو قوله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا وحال مترادفة
وهي التي يكون صاحبها واحدا والحال متعددة نحو ذهب
راشدا مهديا وحال متداخلة وهي التي يكون الثانية
حالا من ضمير الاولى نحو جاءني راكبا منحرفا حال من ضمير
راكبا فافهم وعاملها اما فعل او شبهه او معناه وشرطها
ان تكون نكرة حقيقة لما مر او مؤولة نحو وارسلها العراك
ومررت به وحده ولا يتقدم على العامل المعنوي فيما عدا
مثل زيد قائما كعمرو قاعدا لضعفه في العمل ولا على ذي الحال
المجرور بحرف الجر او الاضافة وقال بعضهم ان كان صاحبها

Copyright © King Saud University